

عوامل التجوية والتلف وكيفية صيانة النصب النبطية في البتراء

مي الشاعر (الأردن)

يمكننا أن نجد عدة مواضيع لها صلة بهذا العنوان. وعدا عن التجوية الطبيعية التي تؤثر على واجهات الصخر الرملي في البتراء مثل الرياح والمطر وبشكل رئيس وجود الأملاح المُذابة، هنالك عوامل أخرى تتعلق بانعدام إجراءات الصيانة الجيدة للآثار التي يمكن ملاحظتها خاصة في المواقع التي تم التنقيب عنها حيث ونظراً لانعدام الصيانة نجد أنها قد فقدت بعضاً من مادتها الأصلية وتدهورت حالتها الأثرية. أما العناصر الأخرى للضرر فتتمثل في تلف القصارة الجدارية التي تكون مدهونة أحياناً، هذا إضافة إلى تعطل أنظمة الري وتصريف المياه.

إن المحافظة على النصب يجب أن يكون على وفق منهج شامل، إلا أن هنالك حالات تستوجب استخدام إجراءات طارئة. وعلى الرغم من اتباع طريقة موحدة لصيانة وترميم الآثار في البتراء، إلا أن هنالك طرقاً خاصة لكل حالة فيما يتعلق بالمواد المستعملة والطرق المتبعة. ويتضمن المنهج توثيقاً مناسباً ودراسة الأثر ذي العلاقة ثم اختبار المادة الأصلية والجديدة التي ستستخدم ووضع مفهوم للصيانة. وتكون هذه الخطوات مفيدة أحياناً في الحصول على معلومات جديدة فيما يخص تقنيات البناء والحرفية النبطية، وهذا بالتالي سوف يضع أسس مفهوم الصيانة الذي يجب أن يواكب مبادئ التدخل في أضيق الحدود، وملائمة المواد المستخدمة، وإمكانية إزالة التدخل إضافة إلى احترام أصالة الآثار النبطية.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط